

الاستيعاب

عبد ا بن عامر بن ربيعة .

العدوي حليف لهم . كنيته أبو محمد واختلف في نسب أبيه عامر بن ربيعة فنسب إلى نزار ونسب إلى مذحج في اليمن قد ذكرنا ذلك عند ذكرنا له في بابه من كتابنا هذا ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل وعبد ا بن عامر هذا هو عبد ا بن عامر بن ربيعة الأكبر صحب هو وأبوه النبي A واستشهد يوم الطائف مع النبي A .

عبد ا بن عامر بن ربيعة الأصغر .

ولد على عهد رسول ا A وقيل : في سنة ست من الهجرة . وحفظ عنه وهو صغير وتوفي رسول ا A وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين . وأمه وأم أخيه المتقدم ذكره ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عبد ا بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب . وأبوهما عامر بن ربيعة من كبار الصحابة حليف للخطاب بن نفيل . وعبد ا بن عامر هذا هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب كانت بين عدي بن كعب جناها بنو أبي جهيم بن أبي حذيفة وابن مطيع : .

إن عديا ليلة البقيع ... تكشفوا عن رجل صريع .

مقاتل في الحسب الرفيع ... أدركه شؤم بني مطيع .

وقال البخاري : قال لنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرنا عبد ا بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي .

قال أبو عمر : نسبه إلى حلفه وكذلك كانوا يفعلون . روى الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن زياد مولى لعبد ا بن عامر بن ربيعة عن عبد ا بن عامر بن ربيعة قال : جاءنا النبي أن أردت ما " : A ا رسول فقال أعطك تعال ا عبد يا : أمي فقالت ألعب وكنت دارنا في A تعطيه " قالت : أردت أن أعطيه تمرا . قال : " أما أنك لو لم تفعلني كتبت عليك كذبة " . وتوفي عبد ا بن عامر بن ربيعة سنة خمس وثمانين يكنى أبا محمد .

عبد ا بن عامر بن كريز .

بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان . أم عثمان أروى بنت كريز وأمها وأم عامر بن كريز البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب . وأم عبد ا بن عامر بن ربيعة دجاجة بنت أسماء بن الصلت ولد على عهد رسول ا A فأتى به رسول ا A وهو صغير فقال : " هذا شبها " وجعل يتفل عليه ويعوده فجعل عبد ا يتسوغ ريق رسول ا A فقال النبي A : " إنه لمسقى " فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء .

قيل : لما أتى بعبد الله بن عامر بن كريز إلى النبي A قال لبني عبد شمس : " هذا أشبه بنا منه بكم " ثم تفل في فيه فازدرده فقال : " أرجو أن يكون مسقيا " فكان كما قال النبي A .

وقد أتى عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كريز وهو ابن ابنته أم حكيم البيضاء فتأمله عبد المطلب وقال : ما ولدنا ولدا أحرص منه وكانت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له عامرا أبا عبد الله بن عامر هذا . وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي A وما أظنه سمع منه ولا حفظ عنه .

ذكر البغوي عن مصعب الزبيري عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز قالا : قال رسول الله A : " من قتل دون ماله فهو شهيد " . رواه موسى بن هارون الحمال عن مصعب بإسناده سواء .

قال الزبير وغيره : كان عبد الله بن عامر سخيا كريما حلما ميمون النقيبة كثير المناقب هو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته وأحرم من نيسابور شكرا لله تعالى وهو الذي عمل السقيات بعرفة .

قال صالح بن الوجيه وخليفة بن خياط : وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعري عن البصرة وعثمان بن أبي العاص عن فارس وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كريز . وقال صالح : وهو ابن أربع وعشرين سنة